



فاعلية استراتيجية التمثيل المعرفي بتنمية الصمود النفسي وتعلم مهارتي المناولة والطبقة بكرة السلة للطلاب

احمد خالد عواد¹، عثمان ادهام علي²، جاسم نافع حمادي³

^{1 2 3} كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الانبار

ahmed.khalid@uoanbar.edu.iq ، othmanadhamali@uoa.edu.iq

jasim.n.hummadi@uoanbar.edu.iq

المستخلص:

هدف البحث التعرف على أثر فاعلية استراتيجية التمثيل المعرفي بتنمية الصمود النفسي وتعلم مهارتي المناولة والطبقة لطلاب المرحلة الأولى كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، أما فرضيات البحث هناك فروقاً بدلالة إحصائية بين النتائج للاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث في تنمية الصمود النفسي وتعلم مهارتي المناولة والطبقة بكرة السلة. وهناك فروقاً بدلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في النتائج للاختبارات البعدية في تنمية الصمود النفسي وتعلم مهارتي المناولة والطبقة بكرة السلة. طبق بهذا البحث نهجاً تجريبياً لملاءمته طبيعة المشكلة أما عينته فشملت من طلاب المرحلة الأولى كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. للعام الدراسي (2023 _ 2024) وبلغت أعدادهم (70) طالباً، وشملت عينة البحث شعبتان (A و B) أجرى الباحثون قرعة بينهما وأسفرت شعبة (A) المجموعة التجريبية وشعبة (B) المجموعة الضابطة، استبعد (10) طلاب لتجربته الباحثون الاستطلاعية واستبعد الطلاب الغائبين لذا أصبح مجموع العينة بالشكل النهائي (50) طالباً ولكل مجموعة (25) طالب يمثلون نسبة (71,42%) من المجتمع الكلي، وطبق منهجاً تعليمياً استمر لثمانية أسابيع وبواقع وحدة تعليمي في الأسبوع وكانت مدة الوحدة 90 دقيقة، وقد أخذ الباحثون ينظر اعتباره تدرج تمريناته أثناء وحداته التعليمية من سهولتها نحو صعوبتها، وعالج الباحثون نتائج دراسته من خلال الـ (spss) وهو برنامجاً خاصاً لتحليل البيانات الإحصائية، وتم استنتاج ، أن استخدام استراتيجية التمثيل المعرفي أدت الى جذب انتباه الطلبة وزادت من دافعيّتهم وشوقهم لتعلم المهارات ، ومن توصيات الباحث التأكيد على الاهتمام بمشاركة الطلبة بعملية التعلم واعطائهم حرية في التعبير عن آرائهم دون قيد يعيق تعلمهم.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التمثيل المعرفي، الصمود النفسي، مهارتي المناولة والطبقة، كرة السلة.

The effectiveness of the cognitive representation strategy in developing psychological resilience and learning the skills of handling and hitting basketball for students

¹Ahmed Khalid Awad , ²Othman Adham Ali, ³Jasim Nafi Hummadi
^{1 2 3} College of Physical Education and Sports Sciences / Anbar University

Abstract

The aim of the research is to identify the effect of the effectiveness of the cognitive representation strategy in developing psychological resilience and learning the skills of handling and handling for first-stage students, University College of Knowledge / Department of Physical Education and Sports Sciences. As for the research hypotheses, there are statistically significant differences between the results of the pre- and post-tests of the two research groups in developing psychological resilience and learning the skills of handling. And playing basketball. There are statistically significant differences between the two research groups in the results of the post-tests in developing psychological resilience and learning the skills of handling and hitting basketball. In this research, an experimental approach was applied to suit the nature of the problem. Its sample included first-year students from the University College of Knowledge/Department of Physical Education and Sports Sciences. For the academic year (2023 - 2024), their number reached (70) students, and the research sample included two sections (A and B). The researchers conducted a lottery between them and resulted in section (A) the experimental group and section (B) the control group. (10) students were excluded for the exploratory experiment. The researchers excluded the students. The total sample became (50) students in the final form, and each group had (25) students, representing (71.42%) of the total population. An educational curriculum was applied that lasted for eight weeks, with one educational unit per week, and the duration of the unit was 90 minutes. The researchers took into consideration His exercises during his educational units ranged from ease to difficulty, and the researchers processed the results of his study through (SPSS), which is a special program for analyzing statistical data. It was concluded that using the cognitive representation strategy led to attracting the students' attention and increased their motivation and eagerness to learn skills. Among the researcher's recommendations are Emphasizing interest in students' participation in the learning process and giving them freedom to express their opinions without restrictions that hinder their learning.

Keywords: cognitive representation strategy, psychological resilience, handling and hitting skills, basketball

إن الدول المتقدمة أصبحت تهتم اهتماماً واضحاً في بناء مجتمع متقدم ومتطور في كافة مجالات الحياة وإن التقدم العلمي الحاصل في مختلف الألعاب الرياضية لم يأتي اعتباراً أو عن طريق الصدفة بل جاء نتيجة لاستخدام أحدث استراتيجيات والأساليب العلمية الحديثة في عمليات التدريس. وتعتبر طرائق التدريس من أهم المواد الأساسية بالجانب الرياضي فقد تعددت استراتيجياته وأساليبه تدريسه وأصبحت تستخدم من قبل المعلمين والمدرسين لإيصال المادة التعليمية للمتعلمين والطلبة بشكلها السليم والصحيح لغرض إشراكهم بعملية التعلم. ولقد أصبح من الواضح أن تطور الاستراتيجيات التدريسية أمراً ضرورياً من ضروريات التعلم الحديثة وتعاملها مع المادة التعليمية بطرائق تربوية لأجل اكتساب المتعلمين المهارات الأساسية المطلوبة والابتعاد عن أسلوب الأمر والتلقين لأن تنمية قدرات الطالب وقابلياته وإمكانياته هي الغاية الأساسية بعملية التعلم ولكي يتمكن المدرس من دفع طلبته نحو التعلم لإبدله استخدام استراتيجيات وأساليب حديثة حيث يتطلب منه أن يكون ملماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلبة، وكيفية تأثير هذه الاستراتيجيات في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم. إذ أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وتنمية قدراته وقابلياته وإمكانياته هي الغاية الأساسية في هذه العملية والتي تتطلب الاهتمام الشامل في توافر مواقف تعليمية مختلفة تخدم عملية التعلم وتوافر فرصة تحقيق الأداء الأمثل للمهارات الرياضية المختلفة التي تعكس قدرة المتعلم على فهم اجزاء المهارة او الحركة ومكوناتها حيث ان نجاح عملية التعلم تتوقف على مدى العلاقة بين المعلم المتعلم انفسهم. ويعتبر العامل النفسي عنصراً أساسياً ومهماً في مجال عملية التعلم فتختلف قدرة الأشخاص على مواجهة الصعوبات وضغوطات الحياة وفقاً لقدراتهم على التكيف والانسجام معها، وخاصة الصمود النفسي لدى الإنسان تكون متسقة مع قابلية التغير بالطبيعة وتغير الفعل الإنساني والاجتماعي وهذا ما نشاهده كثيراً عندما يفقد الطالب أعصابه وتثار انفعالاته في لعبة معينة يؤدي لفقدان الكثير من مسؤولياته المهارية والخطئية وبالتالي يكون ناتجاً سلبياً كبيراً على مستوى أدائه وخاصة في المباريات القوية والحاسمة والتي تؤدي إلى عدم إدراكه للموقف بصورة صحيحة وعدم القدرة على حل المشكلة. ولعبة كرة السلة هي من الألعاب الجماعية الفرقية وتشمل العديد من المهارات والتي تتطلب من لاعبيها التعاون والتفاعل فيما بينهم من أجل تعلمها والتمكن من أدائها، إذ يُعد تعلم المهارة والقدرة على أدائها شرطاً أساسياً في إتقان اللعبة. ولا يخفى ان لعبة كرة السلة تعتمد على مهارات أساسية كثيرة ومتداخلة ومتراصة مثل مسك الكرة، استلام الكرة، تمرير الكرة، طبطبة الكرة، التصويب والخداع، إذ أن الصعوبة في الاداء الفني لأي مهارة من المهارات الأساسية يؤثر سلباً على الاداء الفردي والجماعي ومن ثم عدم تمكن المتعلم من اداء واجباته المطلوبة بصورة صحيحة. وترتكز عملية التعلم على استراتيجيات واساليب هامة لنقل المعلومات من المعلم الى المتعلم وهذه الاستراتيجيات والاساليب يجب ان تكون مناسبة لهذه العملية لتصبح بصورة أفضل وأسرع

وبجهد أقل، وتكمن أهمية البحث في معرفة فاعلية استراتيجية التمثيل المعرفي بتنمية الصمود النفسي وتعلم مهارات المناولة والطبقة بكرة السلة للطلاب.

2.1 مشكلة البحث:

ونحن تحت مَضلة التطور العلمي الهائل وتراكم المعرفة حيث تعد تلك الطرائق والأساليب على سرد المعلومات وحشوها في ذهن الطالب دون تنظيم وترتيب وتجعل دور الطالب سلبياً ومهمشاً في العملية التعليمية مما ينعكس على تفكيره وتحصيله العلمي وكذلك من خلال ممارسة الباحثون لمهنة التدريس لاحظ وجود انخفاضاً بمستوى أداء الطلاب لمهارتي المناولة والطبقة، إذ يلاقي بعضاً منهم صعوبة عند أدائها بالشكل الصحيح، إن المؤثرات النفسية لها آثار سلبية على الطالب وخاصة عندما تواجه مهارة أو حركة صعبة وإن استخدام استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس حديثة تواكب التطور العلمي الحالي لذا ارتأى الباحثون بالبحث عن استخدام استراتيجية جديدة تساهم بمساعدة الطلاب في تسهيل عملية تعلمهم، وتم اختيار استراتيجية التمثيل المعرفي كونها تتم بخطوات وإن تطبيقها يساعد الطالب على خروجه من إطار التعلم التقليدي الذي قد يصاحبه نوعاً من الملل وعدم إثارته وتشويقه وبالتالي يؤدي إلى الضعف في عملية تعلمه.

لذا تبادر إلى ذهن الباحثون التساؤل الآتي؟

هل لاستراتيجية التمثيل المعرفي لها فاعلية إيجابية بتنمية الصمود النفسي وتعلم مهارات المناولة والطبقة لطلاب المرحلة الأولى كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

3.1 هدف البحث:

1. التعرف على أثر فاعلية استراتيجية التمثيل المعرفي بتنمية الصمود النفسي وتعلم مهارات المناولة والطبقة لطلاب المرحلة الأولى كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. معرفة أفضلية استراتيجية التمثيل المعرفي أم للاستراتيجية التي يتبعها مدرس المادة بمتغيرات الدراسة الحالية.

4.1 فرضية البحث:

1. هناك فروقاً بدلالة إحصائية بين النتائج للاختبارات القبلية والبعدية لمجموعي البحث في تنمية الصمود النفسي وتعلم مهارتي المناولة والطبقة بكرة السلة.
2. هناك فروقاً بدلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في النتائج للاختبارات البعدية في تنمية الصمود النفسي وتعلم مهارتي المناولة والطبقة بكرة السلة.

5.1 مجالات البحث:

المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المجال الزمني : المدة من 15 / 10 / 2023 لغاية 15 / 1 / 2024

المجال المكاني : القاعة الرياضية المغلقة.

2. منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1.2 منهج البحث:

واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لمشكلة البحث، وقاموا بتصميم مجموعتين تجريبية وضابطة ذات اختبار قبلي وبعدي، كما هو مبين في الجدول (1).

يبين الجدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغيرات	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس الصمود النفسي.	المنهج التدريسي استراتيجية التمثيل المعرفي.	مقياس الصمود النفسي.
	المهارات الأساسية المختارة.		المهارات الأساسية المختارة.
الضابطة	مقياس الصمود النفسي.	المنهج التدريسي بالأسلوب الأمري المتبع.	مقياس الصمود النفسي.
	المهارات الأساسية المختارة.		المهارات الأساسية المختارة.

2.2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مُجتمع الدراسة بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الأولى كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. للعام الدراسي (2023 _ 2024) وبلغت أعدادهم (70) طالباً، وشملت عينة البحث شعبتان (A و B) أجرى الباحثون قرعة بينهما وأسفرت شعبة (A) المجموعة التجريبية

وشعبة (B) المجموعة الضابطة، استبعد (10) طلاب لتجربته الباحثون الاستطلاعية واستبعد الطلاب الغائبين لذا أصبح مجموع العينة بالشكل النهائي (50) طالبا ولكل مجموعة (25) طالب يمثلون نسبة (71,42%) من المجتمع الكلي كما بالجدول (2).

الجدول (2) يبين عدد طلاب المرحلة الأولى والمستبعدين ونسبتهم المئوية في البحث

ت	مجموعتي البحث	العينة الكلية	المستبعدين	عينة البحث	النسبة المئوية
1	شعبة (A) ضابطة	70	20	25	(71,42%)
2	شعبة (B) تجريبية			25	
مجموع العينة الكلي				50	

2.3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث:

- المصادر العربية والأجنبية.
- مقياس الصمود النفسي ملحق رقم (4).
- شبكة المعلومات الدولية الأنترنت.
- حاسوب لا بتوب نوع (LENOVO).
- كاميرا فيديو نوع كانون يابانية الصنع عدد (1).
- ساعة توقيت الكترونية لقياس الزمن عدد (2) صينية الصنع.
- صافرة عدد (2).
- شريط قياس متري.
- كرات سلة عدد (25).
- شريط لاصق ملون عرض (5) سم.
- ملعب كرة سلة قانوني مع جميع مستلزماته.
- شواخص عدد (10).

4.2 السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

1.4.2 التجانس ببعض المتغيرات الدخيلة:

لغرض ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في صدق نتائج بعض الاختبارات المستخدمة قيد البحث عمد الباحثون الى إجراء التجانس لها وحسب ما مبين في الجدول (3).

جدول (3) يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	ن	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الوزن (الكتلة)	كغم	50	68.94	69	4.94	-0.138
طول الجسم والذراع ممدودة للأعلى.	سم	50	220.95	221.2	7.661	-0.418

يتبين من الجدول (3_3) أن عينة البحث متجانسة في المتغيرات المشار إليها في الجدول لكون قيم الالتواء كانت محصورة بين (+ 3) وإنها ضمن التوزيع الطبيعي.

5.2 تحديد المهارات الأساسية بكرة السلة:

تم تحديد المهارات الأساسية بكرة السلة قيد البحث على وفق مفردات مادة كرة السلة المنهجية المقررة لطلاب المرحلة الاولى كلية المعارف الجامعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ولكون الباحثون أجرى بحثهم خلال الفصل الاول من السنة الدراسية فقد أختار المهارات التي تدرس خلال هذه المدة وفقاً لتسلسل منهجهم الوزاري والتي كانت المهارات المناولة والطبقة بكرة السلة.

6.2 المقاييس والاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

1. المقياس الأول: مقياس الصمود النفسي (ريم ونبراس، 120، 2022)

استخدم المقياس الذي استخدمته كلاً من (ريم عبد القهار ونبراس يونس، 2002) والمتكون أساساً من (70) عبارة وعرضه الباحثون على مجموعة من الخبراء ومختصين بمجال علم النفس الرياضي للحكم على صلاحية عباراته وملائمته للهدف الموضوع لأجله، وحصل على اتفاقهم ونسبة مئوية قدرها (94.66) %، تكون المقياس من (70) عبارة ملحق (1) منها (51) إيجابية و(19) سلبية كما بالجدول (3_4)، تكون الإجابة على العبارة من خلال اختيار بديلاً واحداً لخمس بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً) وتكون درجته للعبارات الايجابية تنازلية (1,2,3,4,5) وللعبارات السلبية تصاعدية (5,4,3,2,1)

وأعلى درجة (350) وأدناها (70)، وقد وضّح الباحثون لمجموعتي بحثه ضوابط ملؤها بالشكل الدقيق وتأكده من تفهمهم لطريقة إجابتهم، ووزعت استبانة هذا المقياس داخل القاعات النظرية في كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتم تهيئة جميع مستلزمات الإجابة.

الجدول (4) يبين عبارات مقياس الصمود النفسي الإيجابية والسلبية

اتجاه العبارات	إيجابي	سلبي
عبارات المقياس	1-3-4-5-6-8-11-12-13-15-16-17-19- 20-21-23-24-25-26-27-28-29-31- 32-33-34-35-36-37-39-40-41-42- 45-46-48-49-51-52-53-56-57-59- 60-61-62-64-65-66-67-69	2-7-9-10-14-18-22-30-38-43-44- 47-50-54-55-58-63-68-70

2. الاختبار الثاني: اختبار المناولة الصدرية (علي سلوم جواد الحكيم، 2004، 177).

أسم الاختبار: اختبار مناولة الكرة واستلامها نحو الحائط من مسافة (2,70) م.

الغرض من الاختبار: قياس سرعة مناولة الكرة (الصدرية المباشرة) واستلامها.

3. الاختبار الثالث: اختبار المناولة من فوق الكتف (الطويلة) (فائز مؤيد، 1987، 240).

أسم الاختبار: دقة المناولة الطويلة (الفاست بريك).

الغرض من الاختبار: تقييم دقة المناولة الطويلة (الفاست بريك)

4. الاختبار الرابع: اختبار الطبطبة العالية (فارس سامي يوسف، 2000، 101)

أسم الاختبار: الطبطبة العالية السريعة من البدء العالي.

الغرض من الاختبار: قياس سرعة الطبطبة العالية السريعة لمسافة (20م).

5. الاختبار الخامس: اختبار الطبطبة الواطئة (فائز وبشير، 1987، 229)

أسم الاختبار: اختبار الطبطبة الواطئة

الغرض من الاختبار: قياس سرعة المحاورة الواطئة بين مجموعة من الشواخص.

7.2 إجراءات البحث الميدانية:

1.7.2 التجربة الاستطلاعية:

إنَّ هدفها الأساس معرفة معوقات العمل التي تواجه الباحثون وفريق عمله المساعد والمختبرين فضلاً عن معرفة مدى سهولة ووضوح عبارات المقياس وملائمتها وصلاحيه الاختبارات المستخدمة، ولإيجاد معاملات المقياس العلمية قام الباحثون بإجراء هذه التجربة على مجموعة مستبعدة من عينة بحثه الأساس وتكونت من (10) طلاب يوم الاثنين الموافق (2023/10/16) حيثُ وزَّع عليهم استبانة مقياس الصمود النفسي داخل قاعات دراسية في الكلية وعند انتهاءهم من إجابتهم تم جمعها لحساب الدرجات التي حصلوا عليها، وفي نفس اليوم أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية قيد الدراسة في القاعة الرياضية المغلقة. وتم إيجاد الأسس العلمية للمقياس وللاختبارات المهارية قيد الدراسة من صدق وثبات وموضوعية بعد أسبوع من إجراء التجربة الاستطلاعية وذلك يوم الاثنين الموافق (2023/10/23) كما في الجدول (5).

الجدول (5) يبين الأسس العلمية لمقياس الصمود النفسي للاختبارات المرشحة

الاختبارات والمقاييس		وحدة القياس	الصدق الظاهري	الثبات بالاختبار وإعادة الاختبار		الموضوعية الاختبار	
				(Sig)	ع	(Sig)	ع
اختبار مناولة الكرة واستلامها نحو الحائط من مسافة (2,70 م)		الثانية	91.476	0.912	0.000	0.926	0.000
اختبار المناولة من فوق الكتف (الطويلة)		درجة	92.447	0.916	0.000	0.925	0.000
اختبار الطبطبة العالية السريعة		الثانية	86.715	0.889	0.000	0.945	0.000
اختبار الطبطبة الواطئة		الثانية	96.240	0.924	0.000	0.964	0.000
مقياس الصمود النفسي		درجة	91,22	0,90	0.000	0,92	0.000

2.7.2 الاختبارات القبليّة:

تم تنفيذ الاختبارات القبليّة يومي الثلاثاء الموافق 2023/10/24 لمقياس الصمود النفسي للطلاب الساعة التاسعة صباحاً في القاعات النظرية في كلية المعارف الجامعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، ويوم الاربعاء الموافق 2023/10/25 الاختبارات المهارية في القاعة الرياضية المغلقة في تمام الساعة العاشرة صباحاً، وحاول الباحثون ضبط المتغيرات من حيث الوقت، والمكان، وفريق العمل المساعد من أجل ملاءمتها في الاختبارات البعيدة.

3.7.2 التجربة الرئيسية:

قبل تطبيق المنهاج التعليمي الخاصة بالمهارات قيد البحث عمد الباحثون على إجراء حصة تدريبية تعريفية لمجموعة البحث التجريبية وذلك لأخذ فكرة عن استراتيجيات التمثيل المعرفي وكيف تطبق لتحديد الغرض من المهارة والهدف التي ترمي له وتعليم الطلاب طرح الاسئلة والإجابة عليها مع توضيح الاخطاء الشائعة مستخدماً الباحثون البوسترات توضيحية وعرض الصور (التمثيل التصوري أو التخيلي) للمهارة المراد تعلمها التي صممها الباحثون و يتم عرضها أمام المجموعات أثناء الجزء التعليمي ويكون دور الباحثون موجه ومرشد بينما المجموعة الضابطة فتم تدريسها بالأسلوب المتبع من قبل التدريسي. وطبق الباحثون وحداتهم التعليمية في بداية الفصل الدراسي الأول وفقاً لاستراتيجية التمثيل المعرفي وتكون المنهاج من (8) وحدة تعليمية وتقسمت كما يأتي (2) وحدتان لمهارة المناولة الصدرية و(2) وحدات لمهارة المناولة من فوق الكتف (الطويلة) و(2) وحدات لمهارة الطبطبة العالية و(2) وحدات لمهارة الطبطبة الواطئة إن هذا التقسيم للوحدات تم من قبل الخبراء والمختصين والبدء بتنفيذ الوحدات التعليمية في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2023-2024) من يوم الأحد الموافق 2023/10/29 ولغاية يوم الأحد الموافق 2023/12/31 وكانت مدة الوحدة التعليمية 90 دقيقة وكانت تقسيماتها حسب ما يأتي:

1_ القسم الإعدادي: ومدته (25) دقيقة وكان يتضمن الإحماء العام والتمارين البدنية الخاصة.

2_ القسم الرئيس: ومدته (60) دقيقة الذي يهدف إلى تعلم المهارات الأساسية قيد البحث فضلاً عن إعطاء بعض التمارين اللازمة لتعلم هذه المهارات وتم تقسيمها إلى جزئين ههما:

أ. الجانب التعليمي: ومدته (10) د الذي يتضمن القيام بشرح المهارة شرحاً وافياً وتفصيلياً، كذلك يتضمن عرض الأداء الصحيح للمهارة أمام الطلاب. مع توضيح لكل مجموعة آلية العمل التي ستعمل بها، وهنا فإن هذا الاسلوب يراعي الفروق الفردية لدى الطلاب.

ب. الجانب التطبيقي: - وهو الجانب الثاني من الخطّة وكانت مدته (50) دقيقة يتضمن تطبيق ما تعلمه الطلاب في الجانب التعليمي باستخدام تمارين تعليمية متنوعة تخدم المهارة المتعلمة في تلك الوحدة فضلاً عن مرافقة الاداء لعملية اخذ التغذية الراجعة المستمرة علماً إن التمارين كلها التي تم استخدامها في الوحدات التعليمية تم اختيارها وفقاً لآراء الخبراء في آلية تطبيقها بالتدرج من السهل إلى الصعب كذلك تطبيق الوحدات التعليمية.

القسم الختامي: ومدته (5) دقائق يتضمن مجموعة من التمارين البدنية الخاصة بتهيئة الطلاب مع إعطاء لعبة ترويحية وارجاع الاجهزة والادوات الى مكانها المناسب وايضا النفاش وإعطاء الملاحظات واخذ الحضور.

4.7.2 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق مفردات المنهج التعليمي، عمد الباحثون بمساعدة فريق العمل المساعد إلى تطبيق الاختبارات للمهارات الأساسية بكرة السلة قيد الدراسة والمقياس الصمود النفسي على عينة البحث وذلك يوم (الأربعاء والخميس) الموافق (2024/1/4_3)، بمحاولة تثبيت الظروف القبلية نفسها من حيث الوقت والمكان وفريق العمل المساعد.

8.2 الوسائل الإحصائية:

من أجل التوصل لنتائج البحث استخدم الباحثون نظام تحليل البيانات الـ (S,P,S,S).

3. عرض النتائج ومناقشتها:

1.3 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للصمود المعرفي وتعلم مهارتي كرة المناولة والطبقة للمجموعة التجريبية:

جدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة الإحصائية لنتائج البحث التجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	(ت)	(Sig)	الدالة
	س	ع±	س	ع±					
مناولة الكرة واستلامها نحو الحائط من مسافة 2,70م	19.579	0.386	13.253	0.234	4	0.26	54.521	0.000	دال
المناولة من فوق الكتف (الطويلة)	18.36	1.315	21.453	1.232	4	0.31	55.626	0.000	دال
الطبقة العالية السريعة	20.75	0.8	16.42	0.272	8.14	0.694	51.656	0.000	دال
الطبقة الواطنة	24.82	2651.	6527.	7623.	961.	9861.	875.2	0.000	دال
الصمود النفسي	162,5	3,98	189,21	5,69	4,98	0,68	8,21	0.000	دال

من الجدول أعلاه يتبين بوجود فروقاً ذو معنوية إحصائية بين النتائج للاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات الخاصة بالبحث، ويعزو الباحثون تحسن المهارات المدروسة لدى المتعلمين في المجموعة التجريبية إلى فعالية الاستراتيجية المستخدمة في هذه الدراسة فضلاً عن ممارسة الطلاب لهذه الاستراتيجية الجديدة والتي لم تكن مألوفة لهم مما أدى إلى زيادة اهتمام الطلاب في المنهج الذي أعده الباحثون والتفاعل

وتنفيذ فقراته وتطبيق مهاراته بصورة جيدة وكذلك مستوى الجهد الذي يبذله المتعلم وهو في نطاق أنشطته وجهوده هو الأساس لدراسة عملية الإعداد للتعليم الصحيح وهذا ما أكدته (محمد شاكر 2002:58) عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فإن الأداء العام للطالب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب أن يكتسبوا فائدة إضافية هو تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات"، وأيضاً يعزو الباحثون هذا التحسن بنسب متفاوتة إلى التمارين التي يستخدمها مدرسو المواد في عملية التعلم، بالإضافة إلى التنوع في مواضيع التمارين وكذلك تكرار عملية الأداء واستثمار الجهد والوقت في تنظيم التكرارات والواجبات بما يتناسب مع احتياجات الطلاب.

وفق القدرات والامكانيات لديهم وهذه ما أكد عليه (Muska Moston,1999,92) "وفي عملية تعلم المهارات فإن القاعدة الضرورية والمهمة لإحراز تقدم ملموس هي التركيز على محاولات التمرينات وتنويعها وزيادة عدد تكرارات المهارات وذلك لتحقيق الإتقان أثناء الأداء.

وان التمثيل المعرفي هي عملية إدراكية تركز على التفاعلات البيئية وعلى المنهج والطريقة الذي يرى أو يفهم فيه الفرد ما يحيط به كما أننا نستطيع تشخيص عناصر قوة المتعلم وضعفه من خلال ما يُعرض له من مثيرات في محيطه وهذا ما أكد عليه (إسماعيل محمد 2001:248) "ويعد التمثيل المعرفي مهما ومناسباً لمعظم المشكلات ويساعد الأفراد في المشكلات من خلال إتاحة فرصة تمثيل حقيقية للمشكلة" وكما يعزو الباحثون سبب تحسن الأداء المهاري لأفراد العينة التجريبية إلى التنظيم الجيد والتخطيط أول بأول لتنفيذ تلك الاستراتيجية واستثمار معلومات الطلبة السابقة وربطها بمعلوماتهم الجديدة وهذا ساعدهم في الحصول على النتائج الجيدة وصمودهم النفسي في مواجهة أي عقبة أمامهم يتعرض لها الطلاب أثناء عملية تعلمهم للمهارات وهذا ما أكدته (حسنين وآخرون 2022:146)

2.3 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للصمود المعرفي وتعلم مهارتي كرة المناولة والطبطة للمجموعة الضابطة:

جدول (7) يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة الاحصائية لنتائج البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	القبلي		البعدية		ف	ع ف	(ت)	(Sig)	الدالة
	س	ع±	س	ع±					
مناولة الكرة واستلامها نحو الحائط من مسافة 2,70م	19.323	0.437	17.247	0.67	1.16	0.62	16.002	0.000	دال
المناولة من فوق الكتف (الطويلة)	19.6	1.494	18.265	1.247	1.89	0.72	14.214	0.000	دال
الطبطة العالية السريعة	21.238	0.789	18.75	0.675	5.26	1.327	16.044	0.000	دال
الطبطة الواطنة	28.56	2.214	26.24	3.986	1.65	2.174	3.311	0.000	دال
الصمود النفسي	153,6	5,15	170,11	5,07	1,1	0,43	3,23	0.000	دال

من الجدول أعلاه يتبين بوجود فروقاً ذو معنوية إحصائية بين النتائج للاختبارات القبليّة والبعدية للمتغيرات الخاصة، يشير الباحث ان سبب تحسن الأداء لدى المجموعة الضابطة هو فقط بسبب تكرار الأداء للتمرينات وتأثير الأسلوب الامري بالطلبة وهذا أدى الى تحسن الأداء لديهم وزيادة في تطبيق المهارة بشكل كامل بدون قطع وهذا ما أشار اليه كل من (علاء ومريم، 2023، 175)" ومن خلال تقديم التمارين المناسبة للبيئة تدريجيًا، وتنوع الممارسة والتكرار، وزيادة عدد مرات اداء التدريب يتم تسهيل عملية تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة “وان استخدم مدرس المادة للتكرار والتدرج بالتمرينات أيضا كان لها الأثر في تحسين الأداء لدى افراد المجموعة الضابطة.

3.3 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للسمود المعرفي وتعلم مهارتي كرة المناولة والطبقة للمجموعة التجريبية والضابطة:

جدول (8) يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة الاحصائية لنتائج البحث للمجموعة التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
	س	± ع	س	± ع			
اختبار مناولة الكرة واستلامها نحو الحائط من مسافة (2,70 م)	15.423	0.225	17.378	0.66	0.000	0.000	دال
المناولة فوق الكتف (الطويلة)	22.564	1.223	20.193	1.269	0.000	0.000	دال
الطبقة العالية	15.54	0.278	16.87	0.714	0.000	0.000	دال
الطبقة الواطنة	25.5	2.868	27.04	3.856	0.000	0.000	دال
السمود النفسي	170,11	5,07	196,11	4,71	0.000	0.000	دال

من خلال ما تبين من الجداول أعلاه يرى الباحثون ان تحسن الأداء في المهارات قد ظهر لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات البعدية عن كانت عليا نتائج الاختبارات القبلية للمجموعتين، وتبين أن المتعلمين في المجموعة التجريبية تفوقوا على المتعلمين في المجموعة الضابطة من حيث نتائج الاختبار البعدي، ونتائج جميع الاختبارات المهارية والتحصيل والاتجاهات المعرفية، ويعزو الباحثون ظهور هذه الظواهر إلى نتائج استخدامه لاستراتيجية التمثيل المعرفي وبتمية السمود النفسي والتي وضعت المتعلمين في مواقف تعليمية وربط البنى المعرفية والسلوكيات الحركية من خلال وضع المعلومات والمعارف في تطبيقات عملية لمهارات كرة السلة الأساسية وتنظيم الهياكل المعرفية وإعادة تنظيم الأفكار. فإن قدرة المتعلم على اكتساب المهارات التي تمكنه من تحقيق مستوى الأداء المهاري هي أساس تعلم المهارات، ولن يكون هذا التطوير والتحسين بالصدفة، بل سيتأثر بشكل مباشر بالاستراتيجية المستخدمة.

إن هذه الاستراتيجية المستخدمة في العملية التعليمية والنتائج التي ظهرت في هذه الدراسة، والتي لعب فيها المنهج المعد ومحتواه دوراً أكبر، كان لها دور في التقييم بعد الأداء مما يساعد على دعم فكرة أن عملية الاسترجاع تتم بشكل مثالي وهذا ما يؤكد (وجيه محبوب 2001:143) "أن توافر المعلومات عن المهارة سوف ينمي الاستعداد على التعلم للمهارات الحركية أكثر من الذين لم يتوافر لديهم معلومات واسعة قبل التدريب" وأيضاً يعزو الباحثون التطور الحاصل لدى أفراد عينة البحث إلى استخدام الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية التمثيل المعرفي والتي عملت على زيادة تركيز انتباه الطلبة حول المهارات المراد تعلمها عن طريق المناقشة والحوار بينهم واثارة الأسئلة بين أفراد المجموعة وهذه جعلت الطلبة أكثر نشاطاً وتفاعلاً من خلا عملهم الجماعي وإن التمثيل المعرفي للمعلومات بالنسبة للمتعلمين سوف يسهم بشكل كبير إلى حدوث التعلم ، وإن استخدام أفراد عينة البحث التجريبية لهذه الاستراتيجية التي جعلت الطلبة أكثر تفاعلاً ونشاطاً وإيجابية والتي تم من خلالها تحويل دور الطلبة إلى الإيجابية بدلاً من السلبية في الدرس وهذا

اثر بشكل كبير على تفكيرهم وهذا ما أكده (ياس الكسار 2023:60) "ان هذه الاستراتيجية تكون ذات فعالية كبيرة اكبر من استخدام الطريقة السائدة لأنها سوف تتيح للطلاب التعبير عن ما في نفسه واثارة الأسئلة والنقاش وهذا يؤدي لرفع تحصيله وتعلمه للمهارات" ويرى الباحثون ان الصمود النفسي مهم جدا خاصة في بداية تعلم المهارات وخاصة عند تعرض الطلبة الى النكسات والشدائد في بداية تعلمهم وهذا ما اشارت اليه (ايمان محمود 2017:563) "ان الصمود النفسي هو القدرة على التعامل بكفاءة رغم التعرض للشدائد ويتضمن الخصائص الواقية لتقدير الذات وفعالية الذات والشعور بالأمن والأمل كما يعكس الأداء الذي يسهم في التكيف والمواجهة وفعالية الذات والشعور بالأمن والأمل كما يعكس الأداء الذي يسهم في التكيف والمواجهة الناجحة للمهارات" ويعد الصمود النفسي مهم جدا من اجل تجاوز العقبات في تعلم المهارات وانه تحمل المسؤولية والقرار باعتماد الطالب على العقل وتحمله للأحداث الضاغطة ومواجهتها من خلا وضعه لهدف اسمي الا وهو تعلم المهارات في كرة السلة .

4.الاستنتاجات والتوصيات:

1.4 الاستنتاجات:

- ان استخدام استراتيجية التمثيل المعرفي أدت الى جذب انتباه الطلبة وزادت من دافعيتهم وشوقهم لتعلم المهارات
- ان الوحدات التعليمية المعدة وفقه استراتيجية التمثيل المعرفي كانت ذات فاعلية كبرى في تحسين الأداء لتعلم المهارات بكرة السلة
- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التمثيل المعرفي على المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج المتبع في تعلم المهارات.

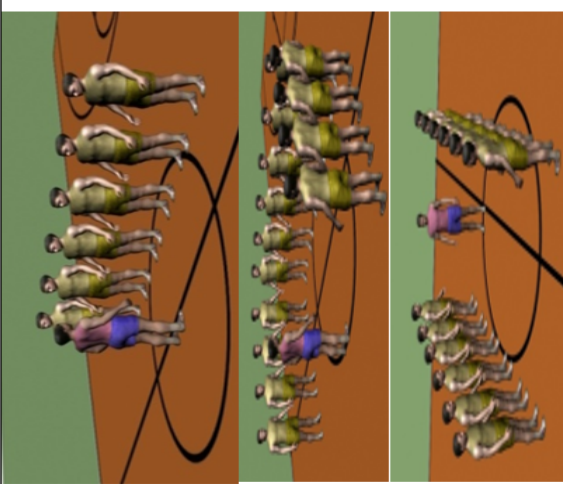
2.4التوصيات:

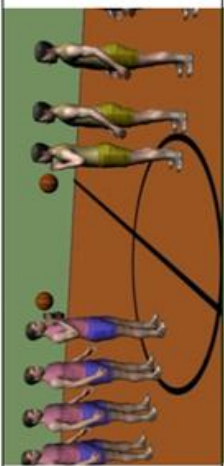
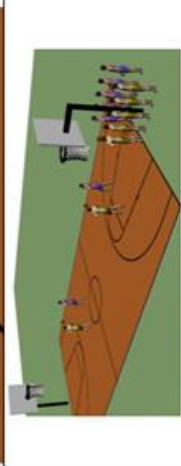
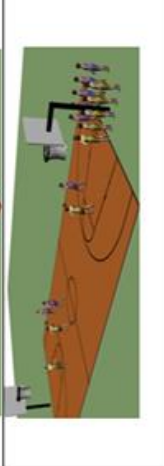
- التأكيد على الاهتمام بمشاركة الطلبة بعملية التعلم واعطائهم حرية في التعبير عن آرائهم دون قيد يعوق تعلمهم.
- اجراء دراسات مشابهة لاستخدام استراتيجية التمثيل المعرفي على ألعاب أخرى ومراحل دراسية أخرى.
- تنفيذ ورش عمل لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة على خطوات هذه الاستراتيجية ومراحل تنفيذها والية توظيفها في اعداد درس الرياضة.

المصادر

- محمد شاكر محمود: الاسلوب التعاوني - مفهومه - فوائده - شروطه، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2002، ص58
- إسماعيل محمد الأمين: طرق تدريس الرياضيات (نظريات وتطبيقات)، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- علاء ماضي ومريم نبيل: اثر استخدام استراتيجية Shor وفق تمرينات مهارية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة المتوسطة ، مجلة الفتح ، المجلد (27) ، العدد (1) ، آذار ، 2023.
- وجيه محجوب: التعلم وجدولة التمرين الرياضي، عمان، دار وائل للنشر ، 2001.
- ياس خضر الكسار: اثر استراتيجية (shor) في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافية وتنمية التفكير عالي الرتبة لديهم ، مجلة نسق ، مجلد (37)، عدد (6) آذار، 2023
- إيمان محمود محمد: تنمية الصمود النفسي لدى عينة من أمهات الأطفال المتأخرين عقليا، مجلة البحث العلمي في التربية، ع18، 2017،
- علي سلوم جواد الحكيم: الاختبارات والقياس والأحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، 2004، ص 177.
- فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم: كرة السلة، مطبعة جامعة الموصل، العراق، 1987، ص240-241.
- فارس سامي يوسف: تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق بأعمار (17 و18) سنة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000 ، ص 101.
- Muska, Moston and Ashwarth; teaching physical education, Macmillan, pub, 1999

إنموذج من الوحدات التعليمية

الوحدة التعليمية : (1) اليوم والتاريخ : زمن الوحدة : 90 دقيقة الهدف التعليمي : تعليم مهارة المناولة الصدرية	المكان : قاعة الكابتن احمد راضي المغنّة الصف : الأول الفعالية : كرة السلة الهدف التربوي : تعزيز الطلاب على النشاط والأنضباط	باستخدام إستراتيجية التمثيل المعرفي	الأنشكال والتنظيم	الفعاليات والمهارات الحركية	الوقت	أقسام الوحدة	(25) 5 دقائق
المقدمة				إخراج الأوتات . وقوف الطلاب . تسجيل الغياب . تربية التحية الرياضية	5 د		
				الوقوف ← سير اعتيادي ← هرولة اعتيادية ↔ هرولة برفع الركبتين ↔ هرولة جانبية ↔ هرولة مع لمس الأرض ← سير اعتيادي + وقوف	10 د	الإحماء العام	
				(الوقوف فتحاً، التخصر) قفل الرأس للجانبين بالتعاقب - - عدة (2) (الوقوف) مرجحة الذراعين أماماً وخلفاً معاً - - عدة (2) (الوقوف) قفل الجذع إلى الجانبين - - عدة (2) (الوقوف) رفع الرجلين أماماً وجانباً وخلفاً والرجوع للوضع - عدة (2)		التمارين البنائية	
				تهيئة خاصة لخدمة القسم الرئيس مع إعطاء المهارات للإحساس بها . تمارين تعطيه . الجري والمناولة الصدرية لمسافة معينة اللعب الحر الإحساس بالكرة	10 د	الإحماء الخاص	
الجزء التعليمي	يقوم المدرس بشرح مهارة المناولة الصدرية مع التكنيك الصحيح لها مع تقديم أنموذج عرض من قبل المدرس أمامهم بالإضافة إلى توجيه مجموعة من الأسئلة للطلاب والإجابة عنها شفوياً ويتم عرض وتوضيح باستخدام إستراتيجية التمثيل المعرفي .				15 د		

ويرى عرض وشرح المهارة.		يقوم الطلاب بتطبيق مهارة المناولة الصدرية وذلك عن طريق تسليم الطالب إلى مجموعتين كل مجموعة متقابلة معاً. وبعد أداء المناولة مع زميله يرجع الطالب إلى الخلف للفريق نفسه.	10 د	(40)	
		التمرين السابق نفسه مع التبدل في أماكن الفريقين أي ينتقل اللاعب إلى الفريق الآخر.	10 د		
		يقف الطلاب على شكل مجموعتين (أ - ب) من خط بداية كرة السلة ومن أسفل البورد وينتقل كل لاعب بالمناولة الصدرية لزميله في المجموعة المتقابلة مع الجري إلى خط نهاية الملعب في الجهة الثانية والرجوع بالطريقة نفسها لكن على أحد أطراف الملعب.	10 د		
		التمرين السابق نفسه لكن ولكن زياده في المسافه بين اللاعبين	10 د		
تركيز الانتباه على حركة الكرة والزميل.		لعبة صغيرة (ترويجية) تخدم القسم الرئيسي.		(القسم الختامي(10د))	
		تمارين خفيفة لاسترخاء العضلات لرجوع الجسم إلى الوضع الطبيعي.			
		إرجاع الأدوات ثم الانصراف			
تصحيح الأخطاء والتأكيد على المناولة والاستلام ومسك الكرت وحركة الذراعين والقدمين.					
التأكيد على دقة المناولة والاستلام.					
تركيز الانتباه على حركة الكرة والزميل.					
التأكيد على تصحيح الأخطاء أمام الجميع وبصورة مسموعة .					